



أعداد جعفر قادر البرزنجي

رِجَالٌ لِمِثْقَالِ ذَرَّةٍ

## الفنان خليل يابه كريم

ولد الفنان خليل يابه كريم عام ١٩٣٨ في ناحية الكوير التابعة لمحافظة أربيل ، أكمل دراسته الابتدائية فيها والمتوسطة في أربيل ودار المعلمين الابتدائية في الموصل ، تخرج معلماً في عام ١٩٥٩ - ١٩٦٠ وتم تعيينه في قرية (سوربهش) ثم إلى مسقط رأسه (الكوير) ومكث هناك حتى عام ١٩٧١ حيث نقل إلى أربيل .

كان منذ صغره وعندما كان تلميذاً في الابتدائية يهوى الرسم والتمثيل ، ولأول مرة أشترك في تمثيلية (الأقضي والراعي) في الخمسينات والتمثيلية كانت من إخراج وتأليف الأستاذ عبدالوهاب أسماعيل وقدمت بمناسبة الاستعراض المدرسي العام في ناحية الكوير . وكان مولعاً بالرياضة أيضاً وخاصة رفع الأثقال والكمال الجسماني وحصل على المرتبة الأولى لعدة مرات عام ١٩٦٤ - ١٩٦٥ . وعلى أثر نقله إلى أربيل تعرف على الفنان طلعت سامان وضمن فرقة فنون أربيل عملاً معاً في عدة أعمال تمثيلية ومسرحية منها ، كاوه الحداد ، التي قدمت في



منطقة (بستورة) بمناسبة أعياد نوروز ومسرحية (صورة من الماضي) وفي عام ١٩٧٢ ساهم مع نخبة من الأدباء والفنانين بفتح فرع جمعية الفنون والأدب الكردية (الفنون الجميلة) حالياً منهم الفنان طلعت سامان والفنان جتو حسن والأستاذ محمد مولود مهم والأستاذ عبدالغني علي يحي وأخرون .

نضمن نشاطات الجمعية عمل كتمثيل في مسرحية (خالو) ريبوان) و (كويزان) من تأليف مصطفى رابهر و (بوره بياو) . كذلك أشترك في الفلم الوثائقي (أربيل بين الماضي والحاضر) من إخراج الفنان سعيد زكنه عام ١٩٧٣ وأشترك أيضاً في مسرحية الانتصار من تأليف الأستاذ محمد صديق محمود والأستاذ مصطفى رابهر قدمت هذه المسرحية على خشبة قاعة المستنصرية في بغداد ، وأشترك في التمثيلية التلفزيونية (هونهرو زيان) من إخراج طارق فاضل تأليف مهدي أوميد ، وكذلك في مسرحية (زاوايه كي گهلق) العريس الأبله من أعداد وإخراج الفنان واحد مرجان .

وفي المهرجان الأول للفن الكردي أشترك في مسرحية (لافاو) الطوفان من تأليف الأستاذ عبدالغني علي يحي وأوبريت (باران) من أعداد الفنان واحد مرجان . وشارك في الكثير من المسرحيات منها :

- ١ - (ههلهي دهرهينهر) غلطة المخرج - ٢ - (كوتو كومهل) قيود لخمتم
- ٣ - (قهله روتيه) - ٤ - (چيروكه كافي مام ساييل)
- حكايات العم أسماعيل - ٥ - (خوتان بگرن) أثبتوا - ٦ - (هه بو نه بو) كان يا ما كان - ٧ - (محمدو سيوي) - ٨ - (ولي ديوانه) - ٩ - قلعة دمدم - ١٠ - (سورمه خان) - ١١ - (خاتو كلاؤزه).

وساهم في الحلقة الدراسية التي أقامتها دار الثقافة والنشر الكردية بدراسة حول (الممثل وفن التمثيل) عام ١٩٨٥ .  
ترأس الفنان خليل يابه جمعية الفنون والأدب الكردية لسنوات ١٩٧٥ - ١٩٧٦ - ١٩٧٧ - ١٩٧٨ .  
أمنيته في الحياة أن يجد نفسه يوماً ممثلاً في فلم سنمائي كردي .